

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

الْخَيْرِيَّةِ وَمَا يَتَّعَدَّي إِلَى ثَلَاثَةِ وَهَوِ أَعْلَامَ وَأَرَى وَمَا ضُمِّنَ
مَعْنَاهُمَا مِنْ أَنْبِيَاءَ وَنَبِيَّاتٍ وَأَخْبِرَ وَخَبَّرَ وَحَدَّثَ .

وأقول عقدتُ هذا البابَ لبيان عمل الأفعال فذكرت أن الأفعال كلها قاصِرَةٌ
وَمُتَّعِدَةٌ يَهَا تَامٌ هَا وَنَاقِصَةٌ مَشْرُكَةٌ فِي أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهَا تَعْمَلُ الرَّفْعَ وَبَيَانُ
ذَلِكَ أَنَّ الْفِعْلَ إِذَا نَاقِصٌ فَيَرْفَعُ الْاسْمَ نَحْوَ كَانَ زَيْدٌ فَاضْلًا وَإِنَّمَا تَامٌ عَلَى صِيغَتِهِ فَيَرْفَعُ
الْفَاعِلَ نَحْوَ قَامَ زَيْدٌ وَإِنَّمَا تَامٌ عَلَى غَيْرِ صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ فَيَرْفَعُ النَّائِبَ عَنِ الْفَاعِلِ
نَحْوَ (وَقَضِيَ الْأَمْرُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ ذَلِكَ كُلِّهِ .

الثاني أنها تنصب الأسماء غير خمسة أنواع أحدها المشبّهةُ بالمفعول به فإنما تنصبه
عند الجمهور الصفات نحو حَسَنٌ وَجَاهَةٌ والثاني الخبر فإنما ينصبه الفعل الناقص
وتصاريفه نحو كان زيدٌ قائماً ويعجبنِي كونهُ قائماً ولم أذكر تصاريفه في المقدمة
لوضوح ذلك والثالث التمييز فإنما ينصبه الاسمُ المبهم المعنى كِ رطل زيتاً أوِ الفعل
المجهولُ النسبة كِ طَابَ زَيْدٌ نَفْسًا وكذلك تصاريفه نحو هو طيبٌ نَفْسًا والرابع المفعول
المطلق وإنما ينصبه الفعل